

عزائم عبودية الأنبياء | الدرس (10) | #أصول_الوصول_إلى_الله | د. حازم شومان

حازم شومان

مصطفى اما بعد ان شاء الله بازن الله آآ انا يعني ان شاء الله بازن الله يا باشمهندس سعد والدكتور احمد رمضان ان شاء الله بازن الله
نبقى معكم بقى ان شاء الله بازن الله - 00:00:00

كل يوم الساعة ايه؟ خمسة. ان شاء الله بازن الله اصول الوصول الى الله. هنتكلم من الجزء بازن الله سبحانه وتعالى عن وصول
الوصول الى الله. الجزء كل يوم بقى ربنا يهديك. بصراحة النهاردة يا جماعة هي فيه كلمة يعني شداني جدا في الجزء بتاع النهاردة.
وعايز اقف معها لان الكلمة دي من محاور حياتي. يعني ايه - 00:00:10

حياتي يعني انا يعني دايم انا بحس ان اللي مش عايش مع قصص الانبياء ومع كلام الله عن الانبياء خسران كتير قوي. كل جزئية من
القرآن بتديك ملمح للملامح الطريق الى الله. آيات الجنة والنار بتخليك انسان عزيزتك جبارة. من اجل نور العباد. ومن اجل الطاعة -
00:00:30

من اجل الالتزام والتدين وتقوى الله سبحانه وتعالى. الصور المدنية بتكبر افك في فهم الدين. وفهم سنن الله وكيفية صراع الحق
والباطل. وهم وتحمل المسؤولية بتاعة الاسلام. قصص الانبياء بتديك اصول الوصول الى الله. اوصل ازاى؟ وهم نفسهم وصلوا ازاى؟
عشان كده - 00:00:50

قول الله سبحانه وتعالى في اول الجزء الرابع اه سورة ال عمران صفحة اثنين وستين الجزء الرابع اوله كل الطعام كان لبني اسرائيل
الا ما حرم اسرائيل على نفسه ان قبل ان تنزل التوراة. الاية رقم - 00:01:10

وستة وتسعين. اية ستة وتسعين ان اول بيت وضع للناس للذي بمكة للعالمين فيه آيات بينات. ده قوم ابراهيم. فيه آيات
بينات مقام ابراهيم. المفسرين النبي يعني ايه فيه آيات بينات مقوم ابراهيم؟ قال لك يعني مقام ابراهيم ده ده طبعا اسأله قوليا. في
قول مقام ابراهيم يعني ربنا بيقول لنا الكعبة - 00:01:28

او الحرم المكان اللي ابراهيم قام يصلي فيه لله. المكان اللي ابراهيم قام الليل والنهار يطوف حوالين الكعبة دي لله. المكان ابراهيم قا
عشان كده مقام ابراهيم اصلا في قول ان ده المكان اللي كان بيصلي فيه لله على طول. فربنا بيقول اعبدوا ربنا اعبدون في المكان
اللي - 00:01:58

عملت فيه في قول ثاني بقى فيه آيات بينات لقوم ابراهيم. ان مقام ابراهيم ده اللي رجليه حصلت في الصخر فيه. وهو بيبيني الكعبة
ان ده آيات بينات ان مقابر الوالدة نفسه مليون آيات. آيات في ايه؟ وانت واقف قدام مقام ابراهيم كده يعني دائما من المشاهد اللي
تخلع قلبك من ابوك - 00:02:18

ربنا يفتح لنا ابواب الحرام ويرزقنا المتابعة بين الحج والعمرة في رضاه يا رب. ويتقبل منا اللهم امين. وانت واقف هناك تبص هو في
ناس حبة في ربنا كده؟ هو في ناس ضحت عشان ربنا كده؟ هو في ناس عملت عشان ربنا كده؟ اللحم والدم حفر في - 00:02:38
احنا نفهم ان الصخر يعلم في اللحم والدم ان الصخر يجرح اللحم والدم انما اللحم والدم يحفره في الصدر يعني سيدنا عايزين نقف
وقفة بقى يا جماعة مع انبياء الله مع قصص الانبياء مع اصول الوصول الى الله آيات الله - 00:02:58

من قصص الانبياء قصص الانبياء مليانة قواعد لرسول الله. هنعاول النهاردة بازن الله سبحانه وتعالى ان احنا نقف مع بعض القواعد.

لماذا وصل الانبياء الى الله ايه عوامل وصول الله في جزء وهمي من الله سبحانه وتعالى وفي جزء كسبي وفي جزء كسبي الانبياء

جاهدوا وتعبوا الانبياء عملوا ايه عشان ربنا يفتح عليهم - 00:03:18

عشان يصدر للمقامات الجبارة دي كلها عدوا معي بقى. لان الدرس بتاع النهاردة ده خطير جدا جدا. والساعة دلوقتي خمسة ورع كده بازن الله بعد نص ساعة عشان الباش مهندس يدي الدرس بتاعه باذن الله سبحانه وتعالى. فاحنا معنا ركزوا معي اللي نلحق

نخلصه في النص ساعة ده - 00:03:38

من الله سبحانه وتعالى. لماذا وصلوا الى الله؟ ليه وصلوا للي وصلوا له من المقامات المبهرة العظيمة الجبارة دي؟ اصول الوصول الى الله عايز توصل لربنا تعالوا اما نشوف من قصص الانبياء ازاى نوصل لربنا في شكل القواعد وفي شكل اصول اول حاجة علو الهمة

في - 00:03:58

ان الانبياء كان عندهم علو همة جبار من اجل الوصول الى الله. طيب نقول شوية قواعد الاول الحاجة الثانية عدول همة في العبادة. هي العبادة تعالوا نشوف العجائب بتاعتهم مع العبادة. رغم الانشغالات الدعوية الجبارة. رغم الانشغالات الجبارة في تحمل مسئوليات

الواقع. رغم انهم كانوا ناس - 00:04:18

مسئوليته من دنيوية وانشغالاتهم الحياتية. اضعاف اضعاف حياتنا. بس عملوا ايه في العبادة؟ ازاى ما فيش حاجة شغلتهم عن عبادة الله بدون وصول وصولهم الى الله عزم العبودية كان عندهم عزيمة. بقف مبهور يا جماعة قدام قول الله سبحانه وتعالى

وبيوصف موت سيدنا سليمان - 00:04:38

فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته. الجن قاعدين بينوا في المسجد الاقصى. قاعدين يغوصوا في البحار ويطلعوا المجوهرات قاعدين بينوا في المسجد الاقصى كل من نائم وغواص قاعدين بينوا في بيت المقدس فربنا بيوصف موت سيدنا سليمان بيقول فلما

قضينا عليه الموت ما دلهم - 00:04:58

ما حدش عارف فضل سنة كاملة ميت والجن شغالين ومش عارفين ان هو مات. ليه؟ ما دلهم على موته الا دابة الارض الارض هنا مش معناها الارض اللي احنا عايشين عليها الارض دي بتمرض اللي هي بتاكل الخشب يعني ما دامت الارض التي تعرض في الخشب

ما دا له على موته - 00:05:18

الى دابة الارض تأكل منسأته بتاكل العصاية بتاعته عشان كده ربنا ما قالش تأكل عصاه هل تأكل من سعته لان النسيج يعني التأخير فسميت العصاية من ساعة لانها اخرت معرفتهم بموته. لانه فضل مسنود عليها سنة كاملة وهو ميت. وهم مش عارفين. فسميت ايه -

00:05:38

في قول الله انما المسيء زاد في الكفر. المقصد ايه المجهد هنا يا جماعة؟ ان سيدنا سليمان مات واقف. سيدنا سليمان مات وهو

واقف جبارة يعني مرة واحد مشايخي بيقول لي انا كنت وانا مشغول في الدعوة وانا شاب في الجامعة بيقول لي انا كنت -

00:05:58

وانا ماشي كنت اخلي اخر سند عليه من الناحية دي واخا سند عليه من ناحيتي واقول لهم انا انام مسلا لحد اخر الشارع. ستسندوني

وانام اصحى على اخر الشقة يعني واحد نام واقف. انما واحد مات واقف. ايه العبودية دي؟ عزم العبودية. العزم على - 00:06:18

امر الله ما دام عرف ان ده يرضي الله. ما دام عرف ان ده يحبه الله. بدل ما عرف ان في ده مراد لله كم حاجة انت عارف ان ربنا

بيحبها - 00:06:38

كم حاجة كانوا قليلا من الايمان يرجعون عزم العبودية عزف بقيام الليل الله بيحبه ولكن هو عايز ينام وعنده الصبح ولكن عنده عزب

على الانفاس ما يحبه الله. ما دام عرفت ان ده ربنا بيحبه يبقى عندك حزم عليه. حاسس بالعبودية. زي قول الله ايه - 00:06:48

ها حد يقدر يجيب لي اية فيها عزم العبودية بقصص الانبياء. واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتهم عزم العبودية طب ما انت ربنا

مبتليك بكلمات ما القرآن ده كلمات ما القرآن ده كلمات ربنا ابتلاك بيه كلها تكاليف وكلها آيات وكلها اوامر وكلها محبة الله يحبها ربنا -

00:07:08

قال لك كل اللي بيحبه في الكتاب ده تقدر تحقق في ادب ما هو انت عارف يعني ايه فتموت؟ يعني طالب في السانوية العامة مصاب انه يجيب مية اتنين ونص في المية. مصاب بيحجب مية اتنين ونص المصاب - [00:07:28](#)

هو بيحجب يقفل الدرجات بتاعته كل المواد يعني جاب مية اتنين ونص في المية في العمرية. في اعمال الدين في تكاليف الوحي في اعمال القرآن تقدر تجيبها انت جاب كم في الله في القرآن؟ انت تجيب كم في المية في تكاليف القرآن واوامر القرآن ومحبة الله في القرآن واعمال الايمان في - [00:07:38](#)

الانبياء في القرآن تجيب كم؟ وتجب تقدير ايه؟ واذ ابتلى ابراهيم ربهم بكلمات فاتمهن احنا بنعمل ايه دلوقتي؟ احنا بنتكلم وصول الوصول الى الله من قصص الانبياء. من قصص الانبياء. بنجيب قواعد الوصول الى الله. واسباب الوصول الى الله واسباب الانطلاق الى الله من قصص - [00:07:58](#)

الانبياء بنمسك حاجة بدأنا بايه واحنا بنعدد كده بدأنا بعزم العبودية. ان من اول ان اول سبب من اسباب وصوله العزم ان كان عندهم عزيمة زي النبي عليه الصلاة والسلام قام الليل حتى تفطرت قدماه. حد ما رجله ورمت وشقاه ما جهزش بالمنزر يديه - [00:08:18](#)

وانت بتصلي لو بتبص على صوابك لقيتها سبقت بتجعز وتقعد تحرك في رجله وتقعد طب تخيل لو واحد بيص لله وارمك واتشقت من كتر الصلاة عزم العبودية. لما عرف ان الله يحب هذا العمل. ان الله يحب قيام الليل. ان الله يحب ان يقف بين يديه يرتل القرآن في جوف الليل. قام حتى - [00:08:38](#)

النتيجة ايه؟ ايمان معجزة. عزل معجزة فهم معجزة. خلاص بقى. كل حاجة جت بعد كده. ما دام ربنا رزقك هذه الصفة. عزم العبودية زي ايد ابي ها احنا قلنا ايه لحد دلوقتي في عزم العبودية؟ اول شاهد ها؟ وابتلى ابراهيم ابوه بكلمات - [00:08:58](#)

فاتمهن عزم العبودية. قال يا رب هلكت في القرآن كله. ازاي يا عم؟ هنفذ محاكمة وبتدريج وكل حاجة في سلف. طيب الشاهد الثاني اللي قلناه مقام حبة تفكرت قدماه. النبي عليه الصلاة والسلام بيتشاهد التالت ما دلهم على موته الا دابة الارض تأتي - [00:09:18](#) مات واقف هتاخذها تطير العقل والله. هو فيه عزيمة في هذه الدرجة؟ الموت يبجي وانت واقف مكانك اللي هو الموت واقف. حاجة ازاي؟ فعلا فيه آيات بينات ايه؟ مقام ابراهيم. ان افعال الانبياء آيات بينات. مودة سليمان هي بينات - [00:09:38](#)

رجلين ابراهيم في الصخر وببيني كعبة آيات بينات. تفضل رجلين النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيقوم الليل بالليل. ربنا آيات بينات. آيات بينات افعال الانبياء واثار الانبياء وبطولات الانبياء آيات بينات. في ناس عبت ربنا كده. في ناس حبت ربنا كده. في ناس عملت عشان - [00:09:58](#)

ربنا كده عزب العبودية من ضمن قصص الانبياء في عزم العبودية قول الله سبحانه وتعالى وطوا حيث تؤمرون بص سيدنا هود سيدنا لوط سيدنا ابراهيم بعته في ارسالية دعوية عقبال اما الاخوة كده يا رب ربنا يعني يؤيدها بروح منه - [00:10:18](#) ارساليات دعوية للعالم سنن الانبياء ارساليات الدعوية. سيدنا محمد بعث مصحف يفتح المدينة. سيدنا محمد بعث جعفر الحبشة. سيدنا ابراهيم بعث سيدنا لوط في صندوق وعمورية. سيدنا عيسى بعث الحواريين في بلاد الارض. ومنهم قصة اه اه مؤمن قال يزيد في سورة يزيد مرسلون - [00:10:38](#)

برشلونة هنا سيدنا عيسى اللي باعته حواريين باعته. سنة الميلاد. يلا يا شيخ محمد بقى انت والشيخ احمد والشيخ ابراهيم. انتم بقى رايعين مسلا ان شاء الله بازن الله مسلا ايه راس البر كده اسبوع بقى بس مش رايعين تدعوا الناس كلها وانتم رايعين كزا وانتم رايعين كزا وانتم رايعين كزا - [00:10:58](#)

طب واه يعني لما الانبياء بقى عملوا المرسلات الدعوية ديت كانت العزيمة بتاعتها ايه؟ شف سيدنا لوط ها ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك ايه؟ قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين. ايه عزم العبودية هنا؟ ايه عزم العبودية هنا؟ ان سيدنا لوط لما دخل اصلا قرص الامة عمرية كان متجوز كم واحدة - [00:11:18](#)

ما كنش متجوز هو ما كنش مخلف دخل اتجوز انجب بناته بقوا عرايس بيقول لهم اتجوزوا بناتي بدل ما تقفوا في هذه الفوايح او

تعتدوا على الضيوف بتوع هؤلاء بنات الكويت وفاعلين يعني عقب زنب. يعني انت بتنزل جولة ساعة - [00:11:38](#)
وبترجع ثاني يا ده احنا نزلنا جولة يا رجالة. ده قعد له عشرين سنة يدعو الناس. وسط ناس مسجلة خطر ومصمم ان هو يكمل هو ده
عزم العبودية بقى حسم الدعوة الى الله انت بتحب الدعوة يا رب انا يا رب هموت نفسي في الدعوة. انت يا رب بتحب ان انا اكلم
الناس واصبر على الدعوة ولا رحت رنة يا رب على الدعوة اليه - [00:11:58](#)

انت يا رب بتحب ان انا اتكلم عنك؟ هتكلم عنك عزم العبودية. وفي النهاية بعد السنين الطويلة دي كلها وهو خارج الملايكة بتقول له
ايه؟ وطوا حيث تؤمرون انتم بالبضاء. حيث تؤمرون في مهمة بعد المهمة دي. يعني المفروض ان انت بقى ايه يعني الاخوة مرة
راحت تعبد ربنا كده في اه - [00:12:18](#)

آآ في بلد جنبنا كده يعني سبع تمن ساعات كده. قام بعدها قالوا بقى يلا بقى نطلع على راس البر بقى ايه؟ نتفصح يوم مكافأة لنا على
اليوم العبادة اللي احنا عملناها - [00:12:38](#)

سيدنا لوط خارج من عشرين سنة دعوة ما قلش اسبوع بقى نروح مصيف ده رفه عن نفسي وبعد كده ارجع كمل. وراء بعضه وامضوا
حيث تدبرون العبودية من مهمة لمهمة من نسب لنش العزيمة دي. عندنا ولا مش عندنا يا جماعة؟ يعني مش عندنا بس عايزين
نقتضي بهم. يعني ايه عزم العبودية؟ يعني العزم - [00:12:48](#)

يعني لو عرفت ان ده ربنا بيحبه اعمله. لو عرفت ان ده بيوصل لربنا نعمله. اللي تعرف انه بيوصل الى الله تتفاعل انت دلوقتي عايز
تتربى ومن غير ما تتربى مش هتوصل لحاجة. لازم تتربى لازم تتبنى. ربنا سبحانه وتعالى نزل سورة كاملة من القرآن - [00:13:08](#)
سورة البقرة عشان تلاقي الدولة الاسلامية. ونزل سورة في القرآن اللي هي سورة عبث عشان اخ. اخ ملتزم عشان ترتيب اخ. عشان
يوجه النبي عليه الصلاة والسلام يعني زي ما بناء الدولة مهم بناء الرجالة مهم. يعني ربنا ممكن ينزل فيك سورة؟ لو القرآن بيقول
دلوقتي انت تربية مهمة. لازم تتبنى - [00:13:28](#)

لان اللي هيقيم الدين في الواقع هو اللي جا له. يبقى لازم انك انت تتبنى. فانت شف بقى ايه اللي بيديك؟ ايه اللي بيربك عزم
العبودية؟ انك انت عارف ان بنت - [00:13:48](#)

الزم نفسك ببنت الامام انت عارف ان قيام الليل بيبنى ويوصي بالقرآن ويوصل لله وبيربي يبقى كافر في قيام الليل واتعب ورتب
حياتك ونومك على قيام الليل. انت عارف ان صحبة اخوانك ربنا بيحبك بسببها وبيجبر ضعفك. اصبر على - [00:13:58](#)
واكسر نفسك لو حد في دبش في وشك كدهو وخلص ورزق استغفر ليه؟ لان الاخوة من اسباب الوصول الى الله. استحمل حضور
دروس انت عارف ان هو بيوصل لربنا. احضر واسمع دروس. العلاقة بالقرآن. طلب العلم الدعوة الى الله - [00:14:18](#)

بتعرف انه هيوصلك لربنا اعمله بكل قوة وبكل عزيمة. واللي تعرف ان ربنا هيحبك بسببه اعمله. بكل قوة وبكل عزيمة. يبقى الصفة
الاولى من وصول الوصول الى الله عزم العبودية العزم على انفاذ مراد الله. الصفة الثانية علو الهمة في الوصول - [00:14:38](#)
يعني ايه عضو الابرة في رسول الله؟ انت عايز ايه؟ انت ايه انت نفسك توصل لايه؟ ايه هدفك في الدين؟ في ناس يا جماعة يعني
بيصلي وبقى كويس وصاب معاصي بيعملها وحياته بدأت تتربط وخلص انا ده اللي انا عايزه. هو ده طموحك؟ اطمحك في الدين.
عايز توصل في علاقتك بالله لحد ايه - [00:14:58](#)

ايه ايه المدد اللي انت ساعتها هتهدي كده وتقول انا وصلت خلاص مع ربنا ولا انت طموحك في الوصول الى الله لا حدود له؟ انا عايز
اوصل يا ربي لا على حاجة - [00:15:18](#)

ينفع اللي زيه يوصلها في العلاقة بك يا رب؟ علو الهمة في الوصول الى الله. ان يبقى دهبه في حياتك. ده اقصد حياتك. انا عايز
اوصل لك وعاز ارتقي اليك يا رب. الو الهمة في الوصول الى الله زي قول الله سبحانه وتعالى. واذا قال موسى لفتاه لا ابرأ -

[00:15:28](#)

حتى ابغ لا انظر حتى ابغ دماغك حياة. منهج منهج حياة. منهج الانسان انا مش مرتاح. انا لن ارتاح حتى اصل الى ما يوصلني الى
الله سبحانه وتعالى لا ابرح حتى ابغ مجمع البحرين او امضي حقبا. من التعليقات الجميلة على الاية دية تعليق النابلسي - [00:15:48](#)

آآ الشيخ النابلسي ربنا دلوقتي النابلسي آآ ربنا يحفظه بيقول لك هو ده الشباب. بيقول لك الوقتي الشباب ان انا يبقى احلامي اكبر من عمري يقول لك يعني ايه العجز؟ العجز الرجل كبر وعجز يعني ايه؟ خلاص بقى يا ابني تروح تقعد معك ليه؟ يقول لك انا ما عدتش عايز حاجة من الدنيا يا ابني. خلاص بقى انا حتى والله قاعد في بلد مش عارف اعمل ايه - [00:16:08](#)

خلاص ما عدش فيه حاجة اعملها. امال الشباب ايه؟ الشباب مش اللي بتبعك عشرين سنة. ممكن واحد عنده عشرين سنة حياته ضحك في ضحك الشباب؟ انك لسه بتعلم. انك لسه عندك اهداف - [00:16:28](#)

انك لسه عندك طموحات. انك لسه مصمم توصل لاهدافك. انك لسه عندك امل انك توصل للهدف دي. فسيدنا موسى بيقول لنا ايه؟ لا امرح كان عنده ستة وسبعين سنة. حوالي ستة وسبعين من الحسابات بتاعة يعني بني اسرائيل يعني حسابات رؤية بني اسرائيل. ستة وسبعين سنة - [00:16:38](#)

لا امرح حتى ابليج اجمع البحرين او اقضي حقبا الحقب دي مئات السنين. طب انت هتعيش قد ايه يا موسى؟ يعني بعد ايه بعد العمر اللي انت عايشه ده هات سنين مش هتعيشها. بس همتي اعلى من عمري. رحمتي في الوصول الى الله اعلى من عمري. علو الهمة في الوصول الى الله لا افرح حتى قبله. انا هوصل لك - [00:16:58](#)

يا رب انا اوصلك يا رب باذن الله زي قول الله ايه؟ ها اللي عنده اية من قصص الانبياء يقول يا جماعة زي قول الله وقال اني مهاب الى ربي ايه مهاجر مهاجر مفاعل انا شايل بؤجة هدومي على ضهري - [00:17:18](#)

وهلف الدنيا لحد ما اوصل لمكان اقدر اعبد فيه ربنا. واقدر اوصل فيه لربنا سبحانه اني مهاجر. اني مش اني سأهاجر اني مهاجر انا خلاص انا هاخذ اللقب ده وده يبقى شمس حياتي وصفتي طول عمري من بلد لبلد. اكرر واحد مات في الارض عشان - [00:17:38](#)

عليه الصلاة والسلام اني مهاجر الى ربي جدد شباب التزامك يا ابني يا ابني ما تشيلش اوعى الشيخوخة الالتزامية تصيبك كده بتبقى من برة كده حلو كده وشكلك حلو انت من جواك خلاص مت. يلا ننزل الجو ده. ياه مش قادر. شيخوخة. يلا عشان اه - [00:17:58](#)

اه نطلع نساfer لحد المربين نساfer للشيخ يعقوب كده اه نحضر له درس طرداوي ونمتحن! مش قادر شيخوخة! يلا عشان نروح يومين نعتكف في مسجد كده في مكان بعيد كده في ارض زراعية نقعد نعبد ربنا بقى ونوصل بالقلوب مش قادر شيخوخة شيخوخة - [00:18:18](#)

انت زمان اوعى تفتكر ان ده لانك بجد مش قادر او لانك مشغول. انت معك السجون. انت عايز تجدد شباب جديدة في تاني جوة. عايز ترجع تاني كده. عندك شباب في - [00:18:38](#)

وقال اني معاذ يا ربي من سفر لسفر لسفر. اللياقة الايمانية ما بتنزلش. على طول عنده اللياقة الايمانية انه في اي وقت يعمل اي حاجة عشان ربنا برنامج الحاجة دي هتوصله لربنا سبحانه وتعالى. زي قول الله سبحانه وتعالى في علوبة الوصول الى الله. زي سيدنا ابراهيم في سورة الانعام. فلما - [00:18:48](#)

جد عليه الليل رأى كوكبا. قال يا ربي فلما جن عليه الليل ساب الدنيا كلها وراح في مكان بقى وراح مضلمة كده. وقاعد لوحده كده نوصل لربنا عايز يوصل لربنا سبحانه وتعالى قال يا ربي فلما قال لا احب الآخرين فلما رأى القمر فات على طول لا روح ولا - [00:19:08](#)

ولا كلب ولا فلما رأى القبر نزل فلما رأى الشمس بازغة علو الهمة في الوصول الى الله مش عايز يرتاح لحد ما يوصل رابط سعادته بلحظات السعادة مع ربنا. لو جبت له مليون جنيه دلوقتي قدامه ما ينفعش. انما لو وقف صلاة - [00:19:28](#)

قلبه خشع يفرح يحس انه مسك حنة من الزمن بايديه. لو الدنيا كلها مستنيه مرة ما يتلاقىهاش عليها. انما لو مسك المصحف وفهم اية يحس انه مسك حنة من الجنة بايديه. ليه؟ هي دي القيمة اللي عنده. هو دي القيمة الحقيقية اللي عنده وسيدنا ابراهيم. لا نام ولا - [00:19:48](#)

قاعد يتدبر في الكون ليه؟ عايز يوصل لربنا. لحد ما وصل اللي وجهت وجهي للذي فطر السماوات. دي اسمها ايه؟ علو الهمة في الوصول الى مستعد تتعب مع ربنا سبحانه وتعالى عشان توصل لربنا سبحانه وتعالى. في الوصول الى الله. زي قول الله سبحانه

وتعالى فاذا فرغتم - 00:20:08

فرصة ما تريحش ما تريحش عشان الشيطان ما ينشكش في النص. فاذا فرغت فانصب مع بعض من عمل صالح لعمل صالح. من عمل صالح للعمل الذي يليه كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. الله اكبر! ايه ده! بعد صلاة طول الليل دي! طب وبعدين؟ وبالاسحار هم -

00:20:28

اللي بيصلي المدة دي بيجي من اخر الليل ينام بقى. ده في اخر الليل راجل. ومن اسحارهم يستغفرون. طيب بعد كده بقى هينام بالنهار وفي اموالهم حق حق للسائل والمحروم. وكمان قاعد رايح في صنائع المعروف وطالع بقى على القرى البعيدة اللي على اطراف الدقهلية بقى. زي بعض - 00:20:48

ويروح للفقراء ويوصل حاجات ها وفي الارض ايات للموقنين وشغال في التدبر في خلق الله. هو ايه ده مرة الراجل ده بينام امتى؟ علو الهمة الوصول الى الله فاذا فرغت فانصب. فاذا دي من الايات اللي بتشرح فاذا فرغت غضب. من عمل صالح للعمل الذي يريد.

يبقى ثاني صفة من صفات - 00:21:08

اصول الفصول الى الله علو الهمة في الوصول الى الله. قولوا لي بقى العيب اللي انا قلتها في علول همة الرسول ها لا امرح حتى املك. عنده علو ابنه اني مهاجر الى ربه اني ذاهب الى ربي. جزاك الله خيرا. اني مهاجر الى ربي. ما فيش - 00:21:28
عنده عزيمة كانوا قليلا يرجعون ومن اسحارهم يستغفرون وفي اموالهم حق للزائر والمحروم فاذا تركت فاذا تركت وايه كمان؟ فلما جن عليه الليل رأته فلما القى فلما رمي الشمس ايه ده! ايه العزيم الليل نهار امر كوكب شمس؟ ايه العزيمة الجبارة دي؟ ارجو الهمة في الوصول الى الله. الاصل الثالث من اصول - 00:21:53

الوصول الى الله في قصص الانبياء علو الهمة في عبادة الله. دي نقطة خطيرة يا اخواننا. وان كانت عالية على الناس اللي يعني ايه عدد مصر زينب؟ اصل انت يا ابني لما تشتغل في العبادة مش اسمها في العبادة. وانك ضحيت عشان العبادة. هو انت تقول لك ايه اصلا؟ هو حضرتك ورائك ايه - 00:22:38

هو انت لو ما حبيتش يا اما هتنام سبعتاشر ساعة في اليوم؟ يا اما هو احنا وانا ايه يا جماعة؟ انما الانبياء كان وراهم سيدنا داود عليه الصلاة والسلام انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق. على امتداد بيهتف بتسبيح الله. في وقت جلسة الضحى -

00:22:58

او في وقت من العصر للمغرب يا جبال قومي مع تأويل الايد اذا صارت من الفجر الى الغروب. كان كل اربع تيام كما يقول ابن كثير له يوم بيقعد من الفجر للمغرب يسبح ربنا على رؤوس الجبال. طب وباقى الايام؟ جلسة الضحى من العصر للمغرب لسفرة ولا بلدي؟

سيدنا داوود ده كان ملك - 00:23:18

وهو رادد لك ووراه كام؟ ووراه جيوش ووراه بيته ووراه الاعمال النبوة ووراه التربية وورا الدعوة ووراء القاضي عشان ويصوم يوم ويفطر يوم ويقوم ثلث الليل ويا رب اللي قبله اللي بعده علو الهمة في العباد. ان يا اخوانا - 00:23:38

هؤلاء الانبياء كانت حياتهم نواة بالمجاهدة في العبادة. وكل ساعة اقوى في العبادة ما خدتش من وقت آآ مسئولياتهم ابدأوا في الحياة. انما ربنا اداهم لها اعمار على اعمارهم. وبركة على بركة في اعمارهم. لما جم ينزلوا في التربية والدعوة - 00:23:58

والعمل في دين الله. يبقى الانبياء ما كانوا مش زينا بقى. انت ممكن تنشغل بس الدعوة شوية ما عايش في وقت للعبادة. ما فيش الكلام ده. يا ابني العبادة دي هي سر تجديد نيتك - 00:24:18

في سر وصل قلبك بالله. حتى لو انت شغال في الدعوة وفي طلب العلم. اوعى تفكر ان دينك يكفي كده دعوة وطلب علم وصنائع معروف واعمال خيرية. لازم لازم خلوة مع الله. لازم اوراق ليه؟ لان دي اللي هتجدد نيتك فيها. انا قاعد دلوقتي قدامك. وانتم

قاعدين قدام. طب ما لقيت الكلام اصلا ايه؟ في قلبي ان - 00:24:28

احنا في قلبي اصلا ان اللي قاعد قدامي دول في قلبي او رأيي اللي قاعد قدام الخلق. او اه ثناء اللي قاعد قدامك نيتك وخلوتك مع الله الفساد والانبياء كانوا في قمة الانشغال ولم يشغلهم مسئوليتهم الحياتية والدينية والدعوية والتربوية للعبادة زي مين؟ زي

سيدنا ابراهيم - 00:24:48

سيدنا ابراهيم اكثر واحد لابس الارض ينشر دعوة ربنا. ويقول واذ قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى؟ كيف تحي الموتى ايه؟ يا عم الواحد لما يبقي وراه شوية دروس مشغول في فترة عنده خطبة جمعة بكرة وبالليل عنده درس في بلد وامبارح كان عنده درس في قناة وبكرة عنده - 00:25:08

الدرس على الفيس وبعد كده عنده الواحد يبقي ماشي بيكلم نفسه مش عارف يعمل حاجة من الانشغال ويقول انا مشغول في الدعوة سيدنا ابراهيم الذي اقام التوحيد مرة اخرى في في الارض. انزل في الناس بالحج يأتوك رجالا. سيدنا ابراهيم قعد يفكر. كيف تحيي او داره؟ هو - 00:25:28

الميت طب هو مات دلوقتي؟ طب بيصحى ازاى؟ هو هو سيدنا هو هو فيه بال عشان الواحد يفكر اصلا؟ يا اخوانا التفكير ده واحد باله هادي كده وساكتم ومستقر. وربنا يقول له ايه؟ خذ اربعة من الطير. صمهن يديك. اجعل كل شمال منهن جزءا. ادعوهم يأتينك سعي - 00:25:48

سيدنا ابراهيم يطالع جبال وهنا في الجبال ويحط ويصطاد الطيور ايه ده كل ده عشان تشوف اية عشان يوصل لربنا سبحانه وتعالى هو انت سيدنا ابراهيم عندك وقت لعباد التدبر في الخلق مرة يعني فاكر ولا طالب انت كنت بتكلم مع حد بالنسبة لي قدوة قوي يعني من اللي اتربيت على دي واتعاملت على دي - 00:26:08

فانا ايامها بدأت ايه احس ان التدبر في الخلق ده عبادة جبارة وكل قصص الانبياء اللي بتتكلم عنها وكل الانبياء حظهم في فيقول له هو انت ليه مش مسلا بتفرغ يوم للتدبر في الخلق؟ تسافر مكان كده خلوي فيه جبال وشمس هو كان كبير بقى - 00:26:28
عنده امكانية انه يعمل حاجة زي دي احنا كنا طلبة. يعني لو قلت لوالدك اديني عشرة جنيه هيشك فيه كسرة انت عايز تعمل ايه؟ وتسد انك ملتزم ومتدين وياه ممكن ما تنضمش يعني سافر تطلب علم ولا تعمل حاجة ربنا يرحم والدينا يا رب ربنا يرحم اهالينا يا رب ومن بقي منهم ربنا يعيننا - 00:26:48

يا رب فسبحان الله العظيم فسيدنا ابراهيم آآ كنا بنقول ايه؟ تدبر تدبر ايوه فيقول له فيقول لي ما فيش وقت. فانا استغربت من الكلمة. انا مقدر القرآن ما عندوش وقت. بس يعني ما انت ممكن تروح يوم تدبر ترجع - 00:27:08
قصص الانبياء ان سيدنا موسى وهو في وسط مسؤوليته عن بئر ابن اسرائيل طب انت يوحى اربعين يوم ميقات الله. يعبد ربنا ليل نهار صايم اربعين يوم قائم اربعين يوم. ازاى في وسط ده؟ ما هو - 00:27:28
اليك رب لترضى. ما ينفعش اتأخر عن عباد الله. هم كانوا عارفين ان كل وقت هتديه للعبادة لن يزيد عمرك الا بركة. ولن يزيد الا مدد وفتح ونصرة من الله يبقى في علاقة عظيمة بينك وبين الله. ربنا ساب سيدنا يوسف في السجن عشر سنين يسبحه ويعبده. يا رب مصرع - 00:27:48

الكفر والشرك يا رب خرجه ينقذ الناس من الكفر يا رب. قلبك. لو انت قلبك استوى في العبادة لما نزل سيدنا يوسف الواقع فلما اللبن في عشر دقائق مصر اتقلبت للنظام الاسلامي. في عشر عشر سنين بيعبد الله ولكن خرج بقلبه منور. خرج بقلب موصول لله سبحانه - 00:28:08

فالعبادة عبادتك ربنا بسببها يفتح لك كل حاجة في دينك وفي دنيتك. يسخر لك كل شيء الله سبحانه وتعالى اذا سخرنا معه الجبال عشان كده سيدنا زكريا في وسط مسئولية الدعوة الجبارة. انهم كانوا يسارعون في الخيرات. ويدعوننا ان يعبدوننا رغما ورهبا. وكانوا - 00:28:28

اتجبرت منين؟ خرج على قومه من المحراب. هو انت عندك وقت للمحراب؟ المفروض ما عندناش وقت غير عجيب. الامة واقامة الدين. يا ابني مش هتعرف تصبر هتقع هتسقط في الطريق شوف بعض يا اخوانا لما يبتلى يسبب الطريق خالص ليه - 00:28:48
او لما يحصل مسلا ازعل عليه من اهل الباطل يسبب الطريق خالص ليه؟ لانه ما كانش متأسس على المعاني دي. هو متأسس ان الدين اجر وخلص. انطق اشتغل وخلص. يا ابني لازم يبقى في علاقة قوية بينك وبين الله في العباد. علاقة قوية وفي المواسم لو ما

اسسناش العلاقة دي. هنأسسها لك - 00:29:08

سيدنا موسى وربنا يقول له اذهب الى فرعون قال له ايه؟ كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا. الله! هو انت رايع تدعو فرعون انا رايع تقعد جلسات ضحى وتقعد جلسات ما اسمها زهر. وربنا يقول له ولتني في ذكري. ولتانية اوعظ لحظة وتعمل غير ذكر الله. ليه -

00:29:28

هو كده فاذا اطمأنتم فاقيموا الصلاة. يعني واحنا لهم في الجهاد. احنا عندنا وقت نصلي. وبعد الصلاة نقعد اذكروا الله قياما وقعودا هو احنا يا رب رايعين تصلوا ولا رايعين؟ وبذكرك ولا رايعين نجاهد في سبيل الله؟ العبادة هتديك قوة في الحياة. هتديك روح في الحياة. عشان كده انبياء الله - 00:29:48

سيدنا سليمان ملك ملك عظيم. ربنا يقول انه عنده اوراد عبادة لا يتنازل عنها ابدأ. ولا يتخلى عنها ابدأ ليه هذه الساعات التي قضاها في عبادة الله الله سبحانه وتعالى ملأ حياتهم بسببها ضرب بركة وملأ حياتهم بسببها بلد وملأ حياتهم بسببها - 00:30:08
فتح من الله سبحانه وتعالى كانت حياة نورة بالمجاهدة. نورة بالمجاهدة من اجل الوصول الى الله. وربنا ملأ حياته بالفتوحات بسبب هذه الاصول العظيمة يبقى احنا النهاردة قلنا ثلاث اصول من اصول الاصول الى الله من قصص الانبياء وده موضوع خطير يا جماعة يعني - 00:30:28

الحاجات اللي احنا قولناها نركز فيها وكل واحد منكم يفكر فيها كويس جدا. ويسترجعها ويستظهرها ويفكر فيها ويبدأ يطبق فيها. وان شاء الله بازن الله بكرة الساعة خمسة نكمل السلسلة بتاعتنا سلسلة اصول الوصول الى الله بقصص الانبياء. يلا نرجع بقى سريعا. انا قلت النهاردة ثلاث اصول. ايه هم يا شيخ اسلام؟ واحد - 00:30:48

عزم العبودية جزاك الله خيرا. عزم العبودية. عندهم عزيمة في اي حاجة توصلهم لربنا حزم العبودية والصفة الثانية الصفة الثانية علو الهمة في الوصول الى الله جزاك الله خير يا شيخ سامي علو الهمة في - 00:31:08
عنده طموح جبار. طموح يا ابني فلوس ايه ومراكز ايه ودنيا ايه والشهادات ايه هو الكلام ده كله حاجات حياة ودنيا وربنا جعل ثواب السعي فيه زي السعي في سبيل الله. على قدره. ولكن هو مش ده قلبه. هو بيتجوز بس مش قلبه في الجواز - 00:31:28
عمره ما اتجوز واحدة حلوة ومعه فلوس وشقتي تبقى كذا ويبقى مركزي كذا ويبقى عندي مش عارف ايه واركب عربية كذا الكلام ده كله بالنسبة له يا قومي انما هذه الحياة - 00:31:48

الدنيا المتاع زي شطة المسافرين متاع السفر. دي حاجات بيتملك بها السر والله. انما هو عايز ايه؟ هو عايز ايه؟ هو مش عايز شنطة شركة السفر دي وسيلة. هو هو عايز يوصل لربنا. علو الهمة في الوصول الى الله. ثلاثة علو الهمة في عبادة الله. مهما - 00:31:58
المسئوليات والانشغالات. طيب في عزم العبودية الشواهد بتاعتها عزم العبودية. فاتهمن مية اتنين ونص ايه ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل من سعته مات واقف. عنده عزيمة في المسجد الاقصى لازم يتبنى. مات واقف - 00:32:18
عشان المسجد الاقصى بيان اللي احنا دلوقتي لا بنفكر فيه ولا بتكلم عنه ولا بتثير القضية بتاعته. ولا بنحيي القضية بتاعته. مات واقف سيدنا سليمان مات بناء المسجد الاقصى. عايش بعد كده مقام للمسجد الاقصى ايه بقى؟ وتعظيم لقبر المسجد الاقصى ايه؟ عليه الصلاة والسلام. ايه تاني في عزم العبودية؟ واهم - 00:32:45

حيث تؤمرون هم المهمة لمهمة. واه كمان مقام ابراهيم مقام ابراهيم اللي هو ايه؟ فيه آيات بينات مقام ابراهيم. يبقى طيب الصفة الثانية علو الهمة في الوصول مش عايزين كلام بقى يا جماعة احنا عايزينها ايه تروح تكتبها كده وتحطها قدامك لا ابرح حتى ابوك وتحطه في الصلاة - 00:33:05

الناحية الثانية فني ولم نجد له عزبا. انت عايز ايه؟ لا ابرح حتى ابلغ ولا عن القرآن وبعد عن بيت الامام حضور الدروس وبقي بعد التذكرة وبعد اخوانه هل الدنيا خائته فني ولم نجد له عزل اوعى ده امر حتى قال له ايه تاني هنقول الهمة في الاسلام -

00:33:35

اني مهاجر الى ربي. اوعى تفقد اللياقة الادنية بتاعتك. الاخ اول سنتين في التزواج بقى طلاقة يلا وكل حاجة يلا وطلب علم مشويه

ويوم ما انتخ خلاص خلاص ما يقدرش لو قلت له يلا نطلع دلوقتي على الهند - 00:33:55

عشان في بيئة ايمان حلوة في العيد من رحمة الله منها شوية ونيجي قاعد نروح نتعلم على ايد علماء هناك. علماء السنة هناك موجودة ها؟ انت بتقول ايه يا عم العيل الصغير بيتخرج من اعدادي بيروح يهاجر كندا ويغسل صحن وما حدش بيقول ايه؟ دنيا جميلة خفيفة على قلبه وعلى قلب آآ - 00:34:15

مأساويه وعيلته على قلب الناس. ايه يعني اما شاب عنده ستاشر سبعتاشر سنة يهاجر كندا عشان الدنيا. انت ماسك الحين تطلب علم السنة فعلا انما اه اسافر عشان الدعوة الى الله دراوشة. ده حلو الهمة في الوصول الى الله. هو ده القيمة اللي عندك. مستعد تفضل طول حياتك مهند - 00:34:35

واخد ختم مهاجر طول حياته. وايه كمان علومه رسول الله؟ فاذا فرغت فانصب وايه كمان فلما جن عليه الليل رأى كوكبة فلما رأى القمر فلما رأى الشمس هو همة عايز اوصف عايز اوصل باي طريقة زي - 00:34:55

كانوا قليلا من الليل ما يجر بالاسحاق وفي اموالهم وفي الارض ايات للموقنين. فاذا تركت فانصب. الصفة الثالثة علو الهمة في قولوا لي بقى نماذج كده الانبياء كانوا مشغولين قوي. ومع ذلك ربنا وصف بطولات في عبادتهم. سيدنا داود يسبح الله - 00:35:15 والاشراق هو ملك ونبي سيدنا ابراهيم سيدنا ابراهيم خذ اربعة من الطير اليك وانا عندي وقت يا ابني هو ده شحن اصلا هو ده الشحن بتاعك وتجديد نيتك وتجديد عزمك. واياهم بروح منه. ده فيه فريق غلبان ضعيف بيدي اللي يلعب فريق قوي يكسبه -

00:35:35

يقول لك ازاى؟ يقول لك روح معنوية. اصل المشجعات بتوعهم حوارات. اصله كان بيلعب على ارضه. اصل قبلهم هيدوهم مليون جنيه وكسبوا البط. هات روح معنوية الروح المعنوية دي بقى لما تاخدها من العبادة بتعمل حاجات في الدعوة انت لم تكن تتخيل تقدر تعملها. ايه تاني عدو الامة في العبادة؟ مين تاني؟ سيدنا ابراهيم سيدنا محمد - 00:35:55

سيدنا موسى سيدنا موسى يبدأ يسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا ولا تانية في زكر مين كمان؟ سيدنا يوسف عشر سنين في السجن يسبح الله ويبعد الله مين كمان؟ رب ارني انظر اليك. الله حلوة بس نحكي بقى لسه ربنا - 00:36:15

انظر اليك ايوه سيدنا موسى وفي وسط الدعوة ويققطع من وسطها يروح للخاطب يققطع من وسطها يروح لمقاتل الله سبحانه وتعالى شحن شحن قلب من كمان؟ سيدنا زكريا خرج على قومه من المحراب وسيضعون في الخيرات يدعون رغبا وراءها كانوا لنا خاشعين ونبي ونبي مين كمان - 00:36:35

سيد الخلق محمد عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام كان عليه الصلاة والسلام حتى تتخطب قدماه ويصوم حتى يقال لا يفطر واذا حضر الصلاة كانت او لا يعرفنا ولا نعرفه. ويسرد الصيام عليه الصلاة والسلام ويواصل عليه الصلاة والسلام في الصيام. ويقوم ثلثي الليل او نصف الليل عليه - 00:36:55

الصلاة والسلام كل ده وفي وسط الجهاد يقوم الليل ازاى؟ هو ده مدد الكثرة من الله سبحانه وتعالى. ولو الهمة في العبادة انه او اب مهما كانت المسؤولية انه بواب نفسي نخرج بس من رمضان بايدنا وروابنا. ان يبقى عندك تورات عبادة مقدسة تؤد بها الى الله. عندك ورد تدبر اسبوعي - 00:37:15

الجمعة العصر من العصر للمغرب كلنا طالعين تدبر بقى هنا وهنا التدبر في حوض الله. ويومي جلسة الضحى والنص ساعة اللي قبل الفجر دي يا عباد ده وردك وعبادتك وتوسلك وصلاتك ورجوعك الى الله. هكذا سنوي رمضان وعشر ذي الحجة العمرة السنوية. اموت نفسي في - 00:37:35

امراض شحن يومية واسبوعية وشهرية تلتاشر واربعتاشر وخمستاشر دي ايام بقى ايه صيام وصيام اثنين وخميس واوقات سنوية كل انسان لازم انه او اب يعني ايه؟ يعني عندك امراض يومية واوام اسبوعية واوام شهرية واوام سانونية في عبادة الله -

00:37:55

عنها ابداء ولا تتخلف عنها ابداء. ربنا يبارك فيكم. ان شاء الله باذن الله بكرة بقى تكمل باقي الاصول الوصول الى الله. باشمهندس سعد

بقى ان شاء الله باذن الله - 00:38:15

- 00:38:25